عنوان البحث: الصراع بين القديم والحديث أبو نواس/ أبو تمام

الفوج 01: **إعداد الطالبة: نبيلة صيفي**	**الفوج 02:** **إعداد: رزايقي أسماء/ بوغليلبة شروق/حرواش عائشة**
خطة البحث: **مقدمة** **المبحث الأول: الصراع بين القديم والحديث في الأدب العباسي وأسبابه** المطلب الأول: الصراع بين القديم والحديث في الأدب العباسي المطلب الثاني: أسباب الصراع بين القديم والحديث في الأدب العباسي **المبحث الثاني: أبو تمام نموذجا** المطلب الأول: التعريف بأبي تمام المطلب الثاني: الصراع النقدي حول أبي تمام **خاتمة**	**خطة البحث:** **مقدمة** **المبحث الأول: الصراع بين القديم والحديث** المطلب الأول: نشأة الصراع وأسبابه المطلب الثاني: ملخص حول الصراع بين الحديث والقديم. المطلب الثالث: آراء النقاد **المبحث الثاني: نماذج حول الحداثة عند أبو نواس وأبو تمام** المطلب الأول: الحداثة عند أبو تمام المطلب الثالث: الحداثة عند أبو نواس

ملخص مقدم من طرف الطلبة

المبحث الأول: الصراع بين القديم والجديد في الأدب العباسي وأسبابه

إن التحولات السياسية والاجتماعية والفكرية التي رافقت الدولة العباسية لم تحدث تأثيرا فوريا في الأدب، بل تأخر هذا التأثير حتى استقرت تلك التغييرات وأصبحت جزءا من بنية الدولة والمجتمع العباسي.

وإن ذلك ليس غريبا لأن الأدب ناتج عن تفاعل عقلي وشعوري ووجداني، ويحتاج المبدعون إلى وقت لتتشكل لديهم علاقة عميقةمع التغيرات، حتى ينعكس ذلك تلقائيا في أعمالهم الأدبية، تعبيرا عن واقع المجتمع الجديد.

لقد استمرت التقاليد الأدبيةالأموية في بدايات العصر العباسي، وذلك بسبب بطء تأثير التحولات الفكرية، لكن مع تطور التفاعل الفكري في المجتمع العباسي، بدأ هذا الأخير يكتسب طابعة المميز المختلف عن الطابع الأموي من حيث الأوضاع والأنظمة والعلامات.

لم يكن الأدب جامدا أو متوقفا عن التجدد، بل تأثر بكل جديد حدث في المجتمع، لأنه كغيره من أدوات التعبير كائن حي مرتبط بالإنسان، لا يمكن أن يتغير الإنسان وتتطور حياته بينما تبقى لغته وأدبه دون حراك أو تطور.

والمقصور بعدم تطور الأدب مع التغيرات السياسية والاجتماعية هو أن هذا التطور لم يكن فوريا أو آليا، بل جاء تدريجيا عبر مراحل متداخلة، حيث ظل القديم والجديد متعايشين لفترة، كما أن التطور الأدبي الحقيقي لم يتحقق إلا بعد صراع طويل بين التقاليد القديمة والتوجهات الجديدة، بدأ يتفوق القديم، ثم التوازن، ثم انتصار الجديد بعد نضجه.

الصراع بين القديم والجديد كان أمرا حتميا، لأن القوى المحافظة تقاوم بشدة كل محاولة لتجاوزها، خصوصا عندما ترى الجديد يهدد مكانتها، وقد تجلى هذا الصراع بوضوح في الأدب العباسي خلال العصر الأول، حيث ظهرت آثاره جلية في معظم الإنتاج الأدبي من شعر ونثر.

ومن مظاهر الصراع بين القديم والجديد في الأدب العباسي، تمسك فريق من الشعراء بالتقاليد الشعرية القديمة، فواصلوا بناء القصيدة على النمط الجاهلي والأموي، بالبدء بذكرى الرحيل وصف الأطلال والصحراء، واستخدام لغة البادية الغريبة، والأوزان الرنانة، والتراكيب القوية ذات الايقاع الموسيقي البارز، في محاولة لإبقاء على روح الشعر الكلاسيكي.

وفي الوقت نفسه ظهر فريق آخر في مدن مثل بغداد والكوفة والبصرة، حاول التمرد على تلك التقاليد، أحيانا بثورة وأحيانا بتحفظ، هذا الفريق عبر عن روح العصر الجديد، مستوحيا من الحضارة العباسية أسلوبها الناعم ورفاهيتها، ومظاهر الحياة اليومية، كالغناء والرقص والخمر والقصور والحدائق، ليعكس بذلك واقع المجتمع المتغير ومفاهيمه الجديدة.

كيف للغة البادية القديمة أن تعبر عن واقع الحضارة الجديدة؟

إن أنصار التجديد كانوا يشعرون بأن حياتهم ومشاعرهم تحتاج إلى شعر يعكس بيئتهم الحضرية، بألفاظ ناعمة ونغم هادئ وصور حية قريبة من واقعهم اليومي، وبأساليب لينة وعذبة تتناسب مع أحاسيسهم وتجاربهم.

فالمحافظين على التقاليد يمنعون المجددين من التغيير معتبرين ذلك مخالفة للقديم وانتهاكا لقدسيته.

والحافظون يستقون بالنحويين واللغويين الذين كانوا المرجع الأعلى في نقد الأدب، مما جعلهم سلاحا قويا ضد المجددين.

إن النقاد تبنوا مقاييس المدرسة اللغوية المحافظة، التي تركز على تمجيد الأدب الجاهلي والاعتقاد بأن الجاهليين تناولوا كا المعاني الشعرية الممكنة.

وعليه فكل أدب يحاكي الجاهليين شعرا كان أو نثرا يعتبر صحيحا ومعتمدا، وما خالفه يعد ضعيف النسب ولا يتعتد به.

ولحماية القديم، أطلق اللغويون على المجددين اسم "المولدين" وجعلوه حدا فاصلا، أي أن كل ما قبلهم حجة يستند عليها، وكا ما بعدهم مرفوض.

المطلب الثاني:

أسباب الصراع بين القديم والحديث في الأدب العباسي.

1/ التطور الثقافي والفكري: بالانفتاح على الفرس واليونان والهنود.

2/ التوسع الحضاري والتلاقح الثقافي: عن طريق ازدهار العلوم والترجمة.

3/ تطور اللغة والأدب: بظهور أساليب جديدة في الشعر والنثر.

4/ التغيرات الاجتماعية والاقتصادية: نتيجة تعدد الأعراق وتنوع الثقافات التي احتك بها العرب آنذاك.

5/ الصراع بين المدارس الأدبية: عن طريق ظهور تيار يدعو للجديد، وآخر ظل محافظا على القديم.

6/ رعاية الخلفاء بالمجالس الأدبية: حيث شجع بعض الخلفاء العباسيين التجديد، مثل المأمون.